45 - { وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم } أي ما بين أيديكم من الآفات والنوازل فإنها محيطة بكم وما خلفكم منها قال قتادة معنى { اتقوا ما بين أيديكم } أي من الوقائع فيمن كان قبلكم من الأمم { وما خلفكم } في الآخرة وقال سعيد بن جبير ومجاهد { ما بين أيديكم } ما مضى من الذنوب { وما خلفكم } ما بقي منها وقيل { ما بين أيديكم } الدنيا { وما خلفكم } الآخرة قاله سفيان وحكى عكس هذا القول الثعلبي عن ابن عباس وقيل { ما بين أيديكم } ما ظهر لكم { وما خلفكم } ما خفي عنكم وجواب إذا محذوف والتقدير : إذا قيل لهم ذلك أعرضوا كما يدل عليه { إلا كانوا عنها معرضين } { لعلكم ترحمون } أي رجاء أن ترحموا أو كي ترحموا أو راجين أن ترحموا